امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون
في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد
الشيطان كان ضعيفا ۝ ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا
أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم
القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو
أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال
لولا أخرتنا إلى أجل قريب ۝ قل متاع الدنيا قليل
والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ۝ أينما تكونوا
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وإن تصبهم
حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة
يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء
القوم لا يكادون يفقهون حديثا ۝ ما أصابك
من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك
وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا ۝ من يطع
الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم
حفيظا

حفيظا ۝ ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك
بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب
ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا ۝ أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير
الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ۝ وإذا جاءهم أمر من
الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى
أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا
فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا
فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض
المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد
بأسا وأشد تنكيلا ۝ من يشفع شفاعة حسنة يكن
له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن
له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا ۝ وإذا حييتم
بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان
على كل شيء حسيبا ۝ الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم

Copyright © King Saud University